**د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة الخامسة،**

**1 تيموثاوس 4**

© 2024 روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه حول الرسائل الرعوية والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة 5، 1 تيموثاوس 4.

حسنًا، نأتي إلى فصل آخر من دراستنا للرسائل الرعوية. وفي تيموثاوس الأولى، نحن في تيموثاوس الأولى 4، حيث ننظر إلى التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم.

وقد رأينا بالفعل أن بولس يتحدث عن موقف في أفسس حيث يُدعى تيموثاوس القائد الرعوي المسؤول تحت إشراف بولس. وهو يواجه معارضة من الناس، والتي تبدو وكأنها ربما مبنية على ناموس العهد القديم. وكان هناك بعض الالتباس وحتى بعض الأفراد الذين ظهروا كمعارضين للإنجيل، ومعارضين للكنيسة، وربما يثيرون المشاكل لتيموثاوس.

وقد بدأ بولس بوضع الأساس لتثبيت الأمور وتدريب القادة بينما نتقدم في الكنيسة. وربما كنا نظن، حسنًا، هذا موقف يمكن التحكم فيه إلى حد كبير ويمكن لتيموثي التعامل معه. لكننا سنكتشف الآن أن تيموثاوس موجود فيما سمعت أحد القساوسة يسميه الأعشاب العميقة.

إنه الآن في الغابة لأن الأمور صعبة، ليس فقط لأن لدينا هؤلاء المعلمين الكذبة وبعض الأفراد، ولكن لدينا قوى روحية تعمل تذكرنا بأعمال الرسل 19 والمكان الذي كانت فيه أفسس، حيث كانت تسيطر عليها أنماط الحياة هذه. وهذه الممارسات التي يبدو أنها تدعو إلى ما هو غير مقدس وغير أخلاقي وما إلى ذلك. لذا، في 1 تيموثاوس الإصحاح 4، الروح القدس الذي تم كتابته بأحرف كبيرة لأننا نكتب الكلمات التي لها علاقة مباشرة بالله. يقول الروح بوضوح أنه في الأزمنة اللاحقة، سيتخلى البعض عن الإيمان ويتبعون أرواحًا مضلة وتعليمًا من الشياطين.

أريد أن أذكر نفسي بما سألاحظه هنا. لقد سمعنا بالفعل عن تخلي هيميناوس والإسكندر عن الإيمان، لكنه الآن يؤكد أن هذا ما يحدث. مثل هذه التعاليم تأتي من خلال كذابين منافقين، وسأربط هذا بالتعاليم التي سمعناه بالفعل يتحدث عنها من قبل الأشخاص الذين لا يعرفون ما الذي يتحدثون عنه.

وهؤلاء الناس لديهم ضمائر محروقة كما بحديد ساخن. هذا يعني أنهم غير قادرين على تمييز أنهم مخطئون أو كيف أنهم مخطئون. يمكن أن يكون هذا وضعا خطيرا للغاية.

وأحيانًا نسمع عن أشخاص مذنبين بارتكاب أعمال إجرامية مثل القتل. وبعد ذلك اكتشفنا أنهم عندما كانوا أطفالًا، كانوا يحبون تعذيب الكلاب. وهناك نوع من نمط تطور عدم القدرة المرضية على الحصول على إدراك بشري طبيعي.

حسنًا، هذا يحدث في العالم الروحي. يمكن للناس أن يعلموا ويعلموا الدين، ويعلموا المسيحية، لكنهم في الواقع كذابون منافقون. ولم تعد ضمائرهم تصرخ فيهم وتقول: توقفوا عن ذلك، أنتم تخطئون.

وربما يعتقدون أنهم يفعلون الصواب. وهذه أمثلة لنتائج التعاليم الكاذبة التي يعرفها بولس. ويمنعون الناس من الزواج.

وفي تاريخ الكنيسة، كانت هناك أمثلة لأشخاص عاشوا معًا بشكل جماعي. لقد قرروا أنه بما أنهم قد نالوا الخلاص وغُفرت جميع خطاياهم، فيمكنهم أن ينغمسوا في أنفسهم كيفما يريدون وأي شيء يجلب لهم المتعة والفرح، كان الله فيه. لأنه يقول افرحوا في الرب كل حين.

لذلك، لم يتزوجا، بل مارسا الجنس معًا. أعني أن هذا حدث في تاريخ الكنيسة باسم الكنيسة. وعندما نحرم الزواج على هذا الأساس، فهذه كذبة منافقة.

اليوم، لدى الناس تأثير منع الزواج لأنهم يقولون للشباب أو حتى المسيحيين في الكنيسة، ليس أنهم تحت تفويض الخلق ومهمة عظيمة، ولكن يجب عليهم ممارسة تحقيق الذات. وعليهم، أولاً وقبل كل شيء، أن يهتموا بحياتهم المهنية. وهكذا، الأطفال في سن المراهقة، يذهبون إلى الجامعة ثم يذهبون إلى الدراسات العليا وبعد ذلك يصبحون في العشرينات من العمر، وهم في الثلاثينيات من العمر، وما زالوا لم يتزوجوا.

لا يمكنهم الزواج لأن ذلك سيكون مهينًا جدًا في نظر الثقافة. وخاصة إذا أصبحت أماً. ولا يعني ذلك أن كل هؤلاء الناس يعيشون حياة العفة والطهارة.

الكثير منهم يمارسون الجنس. أنا لا أقول أنهم جميعًا كذلك، لكن من المعتاد إذا كنت في العشرينات من عمرك، خلال أشهر وسنة، ستمارس نشاطًا جنسيًا في مكان ما، لكنك لن تتزوج لأن ذلك قد يفسد الأمر. مهنتك. من شأنه أن يعيقك.

أنت لا تريد أن تكون مدينًا بمهنة هذا الشخص الآخر. تريد أن تكون حرًا في ممارسة حياتك المهنية وبالتأكيد لا تريد الأطفال. لذا، أعتقد أنه في معظم الثقافات، يمكننا إيجاد طرق حيث يوجد أشخاص يدافعون عن رؤى دينية تتعارض مع دعوة الله للزوج والزوجة، أي الرجل والمرأة، إلى أن يكونا منفتحين على ميثاق الزواج حتى يتمكنوا من الوفاء به. ولاية الخلق ولها عمولة مصغرة كبيرة من حيث أسرهم.

كما يأمرونهم بالامتناع عن بعض الأطعمة. وهناك تقاليد الصيام أو تقاليد نباتية أو تقاليد عدم شرب هذا أو عدم أكل ذلك أو تناوله وشربه في أوقات معينة فقط. لقد خلق الله الأطعمة، وخلق الله الزواج ليتم قبوله بالشكر من قبل المؤمنين وعارفي الحق.

وفي هذا الصدد، يعتبر الزواج أمرًا جيدًا للجميع. إن الأطعمة التي خلقها الله مفيدة للجميع، وخاصة لهؤلاء الذين في الكنيسة. وهذا هو ما يقلق بولس.

إنه قلق بشأن التعليم الكاذب في الكنيسة، والذي يتسبب في تجاهل عطايا الله الصالحة، والامتناع عنها، واستخدامها بطرق معقدة بلا داعٍ عندما يكون هناك شكر ويجب أن يكون هناك فرح. يجب أن نستمتع بعطايا الله الصالحة، ولا نستطيع ذلك بسبب هذه التعاليم الكاذبة. لأن كل مخلوق، معذرة، لأن كل ما خلقه الله هو صالح ولا يرفض شيء إذا تم قبوله مع الشكر لأنه مقدس بكلمة الله في الصلاة.

والآن، يقصد بولس أنه لا ينبغي رفض أي شيء إذا كان مادة مشروعة يتم قبولها ضمن روح مشيئة الله. بمعنى ما، كل المادة مخلوقة من الله، وكما أن هناك أدوية مهلوسة. لكنه لا يقول هنا، إنها مخلوقة ولذلك صمم الله لتناول أدوية الهلوسة.

لا، لم يفعل، لم يفعل، إنه لا يتحدث عن تعاطي المخدرات. إنه يتحدث عن الطعام والزواج ووسائل النعمة العامة، ودفء الشمس ورائحة هواء الربيع وماء الري، كل الأشياء التي خلقها الله. هذا عالم صالح للاستمتاع به برضا الله، وهو جزء من الإثمار والتكاثر وتجديد الأرض وإخضاعها.

نحن نستفيد من الموارد التي يحتوي عليها العالم المخلوق ولا ينبغي لنا أن نرفض هذه الأشياء دون داع لأنها مقدسة بكلمة الله في الصلاة. نحن نتعلم من كلمة الله الاستخدام الصحيح لهذه الأشياء وفي الشركة مع الله، والصلاة مع الله، والعبادة لله، يتم استخدام هذه الأشياء بطرق تمجد الله. أود أن ألاحظ في هذا المقطع أن الباقي، منذ القيامة، في الأزمنة الأخيرة قد وصل.

أعتقد أن الناس يرتكبون خطأً شائعًا لأن الترجمات تقول في الأزمنة الأخيرة ثم يفكر الناس في بعض الكتب عن علم الأمور الأخيرة والاختطاف وكل هذه الأشياء. ولا أعتقد أن بولس يشير إلى المستقبل من حاضره... أعتقد أنه يشير إلى حاضره الخاص، والذي في الدراسات المسيحية، نتحدث عن ما هو موجود بالفعل وما ليس بعد. لقد قام المسيح بالفعل، وهكذا جاءت نهاية الدهر عندما قام.

لقد هُزم الموت إلى الأبد. هذا أحد أسباب حصولنا على الرجاء وأحد أسباب فرحنا هو أننا لا نتساءل عن نتيجة المعركة بين المسيح والشيطان والشر. لقد أحبط الموت إلى الأبد، ولكننا لا نرى بعد ملء تحقيق وعد الله.

لم يتم تمجيدنا بعد. المسيح لم يعد. العالم لم يتغير.

ومع ذلك، منذ القيامة، جاءت الأزمنة اللاحقة وأصبحت نعمة الله العامة الصالحة، وكذلك نعمته الخاصة، ملتوية ومعارضة. المسيح هو الرب بالفعل، ولكننا لا نرى بعد سيادته في كل مكان لأنه، بينما أتحدث، وهذا سيؤرخ ما سأقوله، لكنني أعتقد أن الناس سوف يتذكرون هذا إلى الأبد في المستقبل القريب. الغزو الروسي لأوكرانيا وما يحدث هناك من وحشية والناس يصرخون إلى متى يا رب ولماذا يا رب؟ لماذا يتم تحريف عطايا الله الصالحة وتعارضها حتى يتم قصف الناس وقتل الأطفال في محطات القطار والمدارس؟ إنهم ليسوا مقاتلين أعداء، ولكننا نعيش في عالم حيث سيقتل الناس الأطفال عمدًا من أجل رؤيتهم السياسية في العالم.

كلمة الله وصلاته هي وسائل حفظنا وإرشادنا. العالم، الزواج، الطعام، تلك الأشياء موجودة. يجب تأكيدهم.

ينبغي أن يكونوا مصدرًا لفرحنا وقوتنا، وأحد الأسباب وراء حاجتنا لقادة الرعاة، هو حاجتنا إلى تلاميذ صالحات، وحاجتنا إلى تلاميذ رجال أتقياء، بحيث تمتلئ الكنيسة في الكنيسة بالأشخاص الذين يترعرعون على الأرض. الكلمة والذين يعيشون حياة الصلاة حتى نتمكن باستمرار من إعادة التأكيد على صلاح الزواج، وخير وجباتنا، وخير النوم ليلاً، حتى نتمكن من البقاء متفائلين، ودوافع لاتباع نظام غذائي صحي و للحصول على حياة صحية، وممارسة بعض التمارين الرياضية، والحصول على النوم الذي تحتاجه. أعلم أن المرض يأتي ولا يمكننا جميعًا أن نعيش حياة شاعرية، لكن في بعض الأحيان يشعر الناس بالإحباط الشديد والهزيمة في الحياة لأنهم لا يتعاملون مع الحياة على أنها هدية كما هي، ويجدون صعوبة في أن يكونوا شاكرين لأنهم مثقلون باستياءهم لدرجة أن الأمور بائسة. لذا، لتمجيد الله بطرق كبيرة، علينا أن نبدأ بالطرق الصغيرة التي يباركنا بها، وأعتقد أن الجميع تقريبًا يمكن أن يجدوا أشياء يمكن أن تكون أسوأ بكثير وأي شيء في حياتنا ليس بالسوء الذي يمكن أن يكون عليه، نحن فقط لديك شيء واحد للشكر وهذا هو الله.

إنه ليس شيئًا، إنه كائن. لأنه لولا الشيطان لكنا أمواتاً غداً. إنه سيد الأكاذيب والقتل، لكن الله هو إله الحياة والوعد، ولذلك فإن كل عطية صالحة وكاملة هي من فوق، يقول يعقوب، أبو الأنوار، كل عطية صالحة وكاملة.

لذا كان بولس هنا باختصار يقول، إنها نهاية الزمان، وقد جاءت القيامة، ويمكن أن يعود المسيح في أي وقت. يقوم الناس بتحريف الأشياء حتى لا يتم الاستمتاع بخيرات العالم. ابق في الكلمة، ابق في الصلاة حتى لا تقع فريسة لهذه الرؤى عن عالم بائس لا يمكن النجاة منه إلا من خلال عدم استخدامه بشكل جيد.

إذا وضحت هذه الأمور للإخوة والأخوات، في الآية السادسة، ستكون خادمًا صالحًا للمسيح يسوع، متتغذى على حقائق الإيمان والتعليم الصالح الذي اتبعته. لاحظ اللون الأصفر هناك، أيها العبد الصالح، هذا هو الشماس ، خادم المسيح يسوع. الآن الأمر، لا علاقة له بالأساطير الملحدة وحكايات الزوجات العجائز.

هذه ترجمة إنجليزية لمصطلح يوناني أعني أنه يعني نفس الشيء نوعًا ما. وأتذكر عندما كنت صغيرًا جدًا أستمع إلى جدتي التي كانت تعيش في الريف وبعض الأشياء التي قالتها، بدت مجنونة. وخاصة عندما اتصلت بالهاتف وتحدثت مع السيدات الأخريات، كانت هناك بعض الأشياء المجنونة التي تحدثن عنها.

وأعتقد أنه في الكثير من الثقافات، هناك أشياء يتم تناقلها وتكون غريبة نوعًا ما. ويستخدم بولس هذا كصورة تشبيه للأشياء التي يتم الحديث عنها في الدين. لا تتورط في هذه الحكايات والرؤى الأسطورية العقيمة.

بل وهذا مصطلح رياضي، درب نفسك، درب نفسك على التقوى. الآن تُترجم كلمة NIV إلى "تقوى"، لكنها مخصصة ليوسيبيون ، درب نفسك على التقوى. التدريب البدني له بعض القيمة.

إنه لا يقلل من قيمة اللياقة البدنية، لكن التقوى لها قيمة في كل شيء. يحمل الوعد لكل من الحياة الحاضرة والحياة القادمة. والآن إليك قول آخر جدير بالثقة.

وهذا قول ثقة يستحق القبول الكامل. وهذا القول الصادق في هذه الحالة انظر إلى الوراء، ودرب نفسك على هذا السبب، وخذ ذلك إلى البنك. لا تشك ولو لدقيقة واحدة أنك ستكون سعيدًا إذا دربت نفسك على التقوى.

قد يكون من المغري التورط في تكهنات اللحظة، لكن بولس يقول: ركز على التقوى. لهذا السبب نتعب ونجتهد، شروط العمل لأننا وضعنا رجاءنا في الإله الحي، الذي هو مخلص جميع الناس، وخاصة المؤمنين. لقد سبق أن قلت في محاضرة سابقة، إنه منقذ جميع الناس، ومن ثم فإنه يتسبب في سقوط حكمه على العادلين والظالمين.

وهو يوفر للجميع. إنه يوفر من خلال العالم الطبيعي طعامًا لعالمه، وينقذ العالم كل يوم من الدينونة التي يستحقها والتي سينالها يومًا ما. ولكن إلى أن تأتي تلك الدينونة، فهو يخلص الناس بالمعنى العام.

ولكنه يخلص بشكل خاص أولئك الذين يؤمنون بالإنجيل، ثم يأتون إلى شركة معه، ويصبحون شعب عهده. يتابع بولس ما أقوم بتحويله إلى حروف وأوامر حمراء، وهذا مقطع غني بالأوامر. لقد وضع أساسًا لوصف المسيح ووصف مؤهلات الخدمة ووصف رحمة الله ونعمته، ولكنه الآن يتعامل حقًا مع تيموثاوس ويقول: تيموثاوس، في ضوء المسيح، في ضوء دعوة الإنجيل، في ضوء بالنبوات التي حدثت عندما نلت الخلاص، أوص بهذه الأمور وعلمها.

وهناك هذا الفعل للتهمة مرة أخرى. تيموثي متهم، لأنه متهم الآن، فهو متهم بتوجيه الاتهام للآخرين. لا تسمح لأحد أن ينظر إليك باحتقار لأنك صغير السن.

ولا أظن أنني ذكرت ذلك على سبيل الملاحظة، ولكني سأذكره هنا. بغض النظر عن عمرك في الخدمة، شخص ما سيحمله ضدك. إذا كنت شابًا، فيمكن لكبار السن استخدام ذلك كوسيلة، حسنًا، لأنه عديم الخبرة، أو أنها صغيرة جدًا.

وإذا كان لديك أطفال، وكنت في الثلاثينيات أو الأربعينيات من عمرك، فيمكن للشباب وكبار السن على حد سواء أن يقولوا، حسنًا، أنت مشغول جدًا بأطفالك. يمكن أن تتعرض للانتقاد لأنك في هذا الموسم من الحياة. ومن الواضح أنه مع تقدمك في السن، فإننا نتعرض للتمييز على أساس السن.

ويقول الناس، حسنًا، إنه فوق التل. أنظر، إنه يرتدي معينات سمعية. أنا لا أرتدي أدوات مساعدة للسمع في الوقت الحالي، لكني أمتلكها لأنه عندما جاء فيروس كورونا، لم أتمكن من سماع الفتيات في الفصل يتحدثن من خلال أقنعتهن.

وهكذا، اشتريت أدوات مساعدة للسمع وما زلت لا أستطيع سماع النساء يتحدثن من خلال أقنعتهن، ولكن على الأقل حاولت، لكن ذلك جعلني أبدو أكبر سنًا. وعليك فقط أن تكون مستعدًا في الخدمة. سوف يستغل الناس أي سبب يمكنهم من انتقادك.

أنت ترتدي ملابس رسمية للغاية. أنت لا ترتدي ملابس رسمية بما فيه الكفاية. أنت ترتدي السراويل القصيرة ليلة الأحد.

لا ينبغي عليك ارتداء السراويل القصيرة إلى الكنيسة. أنت ترتدي بنطالاً ليلة الأحد. لا يجب أن تبدو رسميًا جدًا خلال فصل الصيف في الكنيسة.

أعني، من الجنون الأشياء التي سيستخدمها الناس لتشويه سمعتك كوزير. لكن بول يأخذ هذا فقط. من الواضح أن تيموثي أصغر سناً.

لذلك، يقول، استعد للنقد ولا تدعه يؤثر عليك. لكن كن قدوة. استخدم النقد لتحفيزك على ذلك، يمكنك وضعه بطريقتين، أو إدارة الخد الآخر، فهذه طريقة واحدة لوضعه، أو إبقاء جمر النار على رؤوسهم.

بالمثال الذي قمت بتعيينه. للمؤمنين في الكلام، في السلوك، في المحبة، في الإيمان، في الطهارة. لا أعتقد أن و هل هناك باللغة اليونانية.

وعندما يقول النقاء، فإنه يبدو وكأنه لديه قائمة محددة في ذهنه. لكنني لا أعتقد أن لديه قائمة محددة. أعتقد أنه يطرح بعض الأشياء التي ستكون نموذجية لتيموثي.

فإن كان تيموثاوس ممتلئًا من الروح القدس ويأمر ويعلم وينال النقد، فإنه يستجيب بأن يكون قدوة في خدمته. سوف يسمعها. قد يجرحه ذلك، لكنه لن يحمله ضد الناس وسيستمر في القيام بعمله وسيدع الله ينتقم من المنتقدين.

وإلى أن أعود، تذكر أنه قال سابقًا، أتمنى أن أكون هناك قريبًا. وإلى أن أجيء، كرس نفسك للقراءة العامة للكتاب المقدس. وهذا دليل على أن عبادة الكنيسة الأولى كانت مثل عبادة المجمع.

في الكنيس، كانوا يقرأون الكتاب المقدس، وبعد ذلك يقوم شخص ما بتفسير الكتاب المقدس، وربما يقدم شخصان أو ثلاثة تفسيرًا للكتاب المقدس. كان هذا هو نمط الكنيسة الأولى. وهي الخلفية التي تجعلنا نعبد بالطريقة التي نعبد بها.

ماذا نفعل في الكنيسة؟ نأمل أن نقرأ كلمة الله وليس آية واحدة أو اثنتين فقط من الخطبة، ولكن نأمل أن نقرأ الكثير من الآيات في الكثير من أيام الآحاد حتى يتم تشجيع الناس في الكتب المقدسة وبواسطتها كجماعة استمرت على طول الطريق. إلى أفسس في القرن الأول. كرس نفسك للقراءة العامة للكتاب المقدس، والوعظ، والتعليم. ولا أعتقد أن هاتين الكلمتين، الوعظ والتعليم، لا أعتقد أنه يجب بالضرورة فصل هاتين الكلمتين هنا.

التعليم الجيد يحث ويحمل هذا الشعور الوعظي. وبكل الأحوال، عندما نعظ، إذا لم نقم بإرشاد، في مرحلة ما، لم يعد هذا وعظًا مسيحيًا بعد الآن. إنه مجرد تشويش في استخدام المصطلحات الدينية.

لقد كان يسوع يُعلِّم دائمًا عندما يعظ. لا أستطيع أن أفكر في أي خطاب في الأناجيل غير مفيد، حيث كان يسوع يكرر الشعارات هناك. لذا، علينا أن نكون مثل المسيح في كرازتنا ومدح بولس لذلك، ودعوته للناس.

والمعنى الضمني هو أننا سنقرأ الكتاب المقدس ومن ثم سيقوم شخص ما بتفسيره. سيكون هناك وعظ وتعليم على أساس الكتاب المقدس. يعود بولس إلى تيموثاوس كفرد، فلا تهمل موهبتك التي وهبت لك بالنبوة عندما وضع مجمع الشيوخ عليك الأيدي.

ولعل ذلك يلقي الضوء على الحادثة التي ذكرناها سابقاً، فينبغي أن يتذكر تلك الحادثة ويتشجع. المزيد من الحروف الحمراء، كن مجتهدًا في هذه الأمور وامنح نفسك لها بالكامل حتى يتمكن الجميع من رؤية تقدمك. راقب حياتك وتعليمك عن كثب، وثابر عليهما، لأنك إذا فعلت ذلك، يمكنك أن تترجم ذلك أيضًا، كما تفعل، فسوف تخلص نفسك وسامعيك.

لذلك، بعض الملاحظات. أولاً، المعلم الرعوي الصالح في الراعي ينقل بأمانة ما يتلقاه. إنه لا يشكل نصه أو روايته أو أجندته الخاصة.

ويدور في ذهني هنا، الآية السادسة، إذا أشرت إلى هذه الأشياء إلى الإخوة والأخوات، فإنه كان يعطيه تعليمات في أربعة فصول الآن، ومن المفترض أن يستوعب هذه الأشياء ويتوسطها للناس. هذا ما يفعله المعلم الرعوي الجيد في الراعي. فهو يمرر ما يتلقاه.

إنه لا يختلق شيئًا أثناء ذهابه. ملاحظة أخرى هي أن الأشغال الشاقة هي الأجرة اليومية للرعاية الرعوية والتواصل المسيحي بشكل عام. إذا نظرنا إلى الآية السابعة، ففي منتصفها، درب نفسك على التقوى.

ثم يستمر من هناك. يجب أن نعيش حياتنا ونهتم بالآخرين كمسيحيين. لدينا حياتنا الخاصة لنعيشها

لدينا احتياجاتنا الخاصة التي يجب أن نبحث عنها. كنت أستعد لهذا اليوم الليلة الماضية، وكان كل شيء جاهزًا تقريبًا، لكن الأمر استغرق مني 40 دقيقة. كنت متعبا جدا.

أردت فقط أن أذهب إلى السرير. كنت بحاجة للاستعداد، لكن الأمر استغرق مني 40 دقيقة من العمل الشاق للاستعداد لبدء العمل الشاق في اليوم. وخاصة إذا كنت أحد الوالدين، ما مقدار العمل الشاق الذي يتعين عليك القيام به فقط للحفاظ على أسرتك من التدمير الذاتي، والحفاظ على الأمور في منتصف الطريق بشكل لائق.

حسنًا، يحتاج بيت الله إلى رعاية مستمرة من فريق من مقدمي الرعاية. ومثال التضحية ومثال الجهد يبدأ من القادة الرعويين ومن القادة الأكاديميين. وإذا لم يقم القس والشمامسة برفع المناديل الورقية والمذبح من على الأرض، لأن هذه هي وظيفة البواب، فلا تتوقع من أي شخص آخر أن يفعل ذلك.

في تعليقي على الرعاة، لدي قسم كامل عن سر نجاح بولس، وهو ساخر إلى حد ما، لكنني أقول إنها أخلاقيات عمله. لقد عمل. ويمكننا أن نمر عبر الأعمال الرعوية، وفي الواقع، في هذا المقال، أفعل ذلك نوعًا ما.

لقد مررت برسائل تيموثاوس الأولى، وتيموثاوس الثانية، وتيطس، وأذكر جميع الأماكن التي يتحدث فيها بولس عن التعب. والعمل والسعي والرعاية وتدريب نفسك. يقول الكتاب المقدس، وأنا أحب هذه الآية، ستة أيام تعمل.

العمل ليس لعنة. لقد لعن العمل بالذنب، فهو جهد أكثر مما كان. ولكن من البركة أن يكون لديك الحيوية، والرؤية، والشعور بالهدف ، والمواهب اللازمة لفعل شيء لتمجيد الله وإفادة العالم الذي خلقه الله.

تمجيد الله لا يعني الجلوس هناك والتفكير، أنت الله المجيد. أعني أن هذا مكان جيد للبدء. لكن تراث العهد القديم الذي هو حي اليوم بين الشعب اليهودي.

كم عدد الحائزين على جائزة نوبل يهود؟ هناك روح في اليهودية، تعود إلى زمن الكتاب المقدس، حيث يتوقع الناس أن يصنعوا شيئًا من أنفسهم. ربما لا يؤمنون بالله، لكن لا يزال لديهم هذه الرؤية بأن هذا عالم نحتاج إلى استخدامه لتحسين شيء ما. وأحيانًا يكونون يهودًا متدينين.

وهكذا، فإنهم يعملون على تحسين العالم الذي خلقه الله، ويؤمنون بالله. وهذا عظيم. أريد فقط أن أؤكد على مدى حديث بولس والرسل عن العمل والتعب.

وبالعودة إلى المؤهلات، هناك عدة شروط للمؤهلات، شخص محترم، يمكن للناس أن ينظروا إليه ويقولوا، حسنًا، يجب أن يسلمه إياه. لن تحصل على ذلك أبدًا إذا كنت كسولًا. ولأن هناك الكثير من الرعاة، هناك فقط، أنت المدير.

ولأن إحدى الخطايا السبع المميتة هي الكسل، فإن القساوسة يميلون إلى أن يكونوا كسالى. وهذه خطيئة. ولا شيء تقريبًا في الرسائل الرعوية يعمل إذا لم تعمل به.

عمل يسوع. ينبغي أن نعمل أعمال الذي أرسلنا ما دام نهار. يأتي الليل عندما لا يستطيع أحد أن يعمل.

وعندما تدرس حياة يسوع، لا أقول أنه لم يأخذ فترة راحة أبدًا. كان لديه على الأقل كل يوم سبت، لكنه لم يكن رجل فراغ. بالإضافة إلى أنه لم يكن من ذوي الياقات البيضاء.

لذا، لم يكن من تراث عائلته أن يكون مديرًا تنفيذيًا أو عاملًا في مجال المعرفة. نحن بحاجة إلى المديرين التنفيذيين، ونحن بحاجة إلى العاملين في مجال المعرفة، ونحن بحاجة إلى الموظفين الإداريين. ولكنهم بحاجة إلى روح الإنتاجية، ليس من أجل الدولار العظيم، ولكن من أجل مجد الله.

إنهم بحاجة إلى أن يجتهدوا في العمل على الترويج للتقوى، وليس فقط في الترويج لبنوكهم أو سمسرة الأوراق المالية الخاصة بهم أو أي شيء آخر يعتبر موظفو الياقات البيضاء جزءًا منه. لذلك، لا أستطيع أن أقول ما يكفي عن هذا ببساطة لأنه، على ما أعتقد، ربما أكون في التعليم اللاهوتي وأيضًا، كوني منخرطًا في العمل الرعوي، أرى عدد المرات التي يسقط فيها الناس وكيف أن الناس يفشلون في الإنجاز. وبعد ذلك في بعض الأحيان سوف يلومون.

سوف يلومون هذا الشخص أو تلك القوة أو الزمن أو شيء من هذا القبيل. ولكن يبدو لي أن العامل الأكبر الذي ساهم في ذلك هو الافتقار إلى الطموح وقلة الجهد. لدى الأشخاص الكثير من الوقت للأشياء الرقمية والإلكترونية، لكن ليس لديهم الوقت لأبحاث الفصل الدراسي .

لديهم الكثير من الوقت، أعتقد أن هذا هو Apple 6. عمره حوالي 10 سنوات فقط. لديهم الكثير من الوقت لأشياء أخرى غير الانضباط الذاتي وإنكار الذات المطلوبة لخدمة الله وخدمة الآخرين. إنها تسمى خدمة Diakonia لسبب ما.

ولاحظنا أيضًا أن رعاية النفوس على غرار رعاية المسيح تتطلب أقصى قدر من الجهد والاجتهاد. أريد أن أعود إلى الآيات 11 إلى 16. أنظر إلى كل تلك الحروف الحمراء.

وهو أمر شاق نوعًا ما في الواقع. وهو أمر شاق بسبب مدى استهلاكه. بل ويمكن أن يجعلك تتساءل، هل كان بولس يعني هذا حقًا؟ خصوصا الجزء الأخير جدا.

سوف تنقذ نفسك وسامعيك. اعتقدت أن يسوع هو المخلص. اعتقدت أن الله هو المنقذ.

حسنًا، نعم، لكن بولس يقول في مكان آخر: نحن عاملان مع الله. وفي كثير من الأحيان، يقوم الله بأعمال نعمة رائعة فيما يتعلق بخدام الإنجيل المتميزين. وهناك أشخاص مثل بولس، استجابوا للدعوة وكرسوا أنفسهم للرؤية التي أعطاهم إياها الله.

يقول بولس في مكان واحد من سفر أعمال الرسل أننا لم نكن عصاة للرؤيا السماوية. لقد أُعطي رؤية لما يمكن أن يكون وأسلم نفسه لها بالكامل. لذلك، في الآية 15، اجتهدوا في هذه الأمور.

أعطِ نفسك لهم بالكامل حتى يتمكن الجميع من رؤية تقدمك. الآن، هناك توتر هناك لأن يسوع يقول، لا تمارس برك لكي يراها الناس. لذا، لا أعتقد أن بولس يقول، أنا لا أتفق مع يسوع هناك.

تيموثي، اذهب واخرج واصنع اسمًا لنفسك. لا أعتقد أن هذا ما يقوله. أعتقد أنه يقول أنك بحاجة إلى أن تكون مخلصًا لخدمتك وللمسيح بحيث تكون شهادة وتشجيعًا للأشخاص الذين لا يستطيعون إلا أن يروك.

إذا كنت راعيهم، فسوف يرونك. وإذا رأوا أنك تلعب الجولف فحسب، وتشرب القهوة ولا تكون استباقيًا في القيام بالمهام التي يجب القيام بها، فلن يروا تقدمك. وسوف يحدث الكثير من الأشياء السيئة.

والأهم من ذلك كله، أنهم لن يتقدموا لأنه لكي يتقدموا، كما قلت بالفعل، عليك أن تعيش حياتك وتخدمهم أيضًا. ويمكن لكل واحد منا أن يتقاعد من أي شيء يفعله ويقضي كل أيامه في القيام بالأشياء من أجل مصلحته الخاصة. يمكنك دائمًا التفكير في أشياء جديدة يمكنك القيام بها بنفسك.

اقرأ كتابًا جديدًا أو احصل على بعض البرامج الجديدة أو قم بإنشاء حديقة جديدة أو هناك كل أنواع الأشياء. ولكن كمسيحيين، علينا أن نكون حذرين بشأن عيش حياتنا لأنفسنا لأن حياتنا هي تصرف الله وعلينا أن نخصص الكثير من وقتنا لأشياء تفيد الآخرين. أتذكر، بصفتي أبًا، كانت هناك فترة من حياتي كان علي فيها اتخاذ قرار صعب للغاية.

وكان ذلك فيما يتعلق بابني الأصغر الذي قرر أنه يحب رياضة معينة حقًا. وكانت تلك الرياضة البيسبول. وكنت نشيطًا ومنشغلًا جدًا في الكنيسة وفي تدريسي في المدرسة اللاهوتية.

ولم يكن لديهم ما يكفي من المدربين في دوري بارك ديستريكت ليضم ابني إلى الفريق لأننا كنا أحدث في المنطقة. لقد وصل إلى القائمة متأخرًا وكان هناك الكثير من الأولاد ولم يكن لديهم فريق ولم يكن لديهم مدربين. وهكذا، جاء إلي ابني وكنت مشغولًا في مكتبي وقال لي: يا أبي، هل ترغب في أن تصبح مدربًا؟ فقلت لا.

قلت أنا مشغول جدا. لا أستطيع أن أفعل ذلك. سيكون ذلك بمثابة التزام كبير.

لن أفعل ذلك. لذلك كان هذا ابني الأصغر. وابني الأكبر، الذي كان يبلغ من العمر 13 عامًا تقريبًا في ذلك الوقت، جاء لفترة أطول قليلاً، متأخرًا قليلاً، ربما بعد ساعة.

قال يا أبي ونظرت للأعلى وقلت نعم ماذا تريد؟ قال، أنا فقط، لدي سؤال واحد أريد أن أطرحه عليك. أعلم أنك مشغول حقًا ولديك الكثير من الأشياء التي تحتاج إلى القيام بها، لكنه قال، هل تعتقد أنك ستتمنى خلال 10 سنوات أن يكون لديك المزيد من الكتب والمقالات المكتوبة أو أن تأخذ الوقت الكافي لتأليفها؟ يكون مدرب ميخا؟ حسنا، هذا يدخن لي. كان علي أن أفكر في ذلك.

وكانت علاقتي جيدة مع ابني. لذلك، كوالد، يريد الخروج من هنا، لكن كانت لدينا علاقة جيدة واحترمت حكمه. ولقد تعلمت على مر السنين أن أستمع لأطفالك لأنهم في بعض الأحيان يكونون ملائكة أو أنبياء.

وهكذا بدأت 10 سنوات من المشاركة في تدريب لعبة البيسبول. شيء يؤدي لآخر. وكانت هناك حاجة حقيقية للآباء للتقدم في هذا المجتمع وإظهار الاهتمام بأبنائهم.

وبالطبع، في الرياضات الجماعية، هم أبناء الآخرين. أحد الأشياء التي حدثت نتيجة لذلك، كنت أخدم في كنيسة في ذلك المجتمع وكنت أحدث في المجتمع، وكان ذلك جزءًا من البلد الذي لم أعيش فيه. واتضح أن هناك الكثير من الأشخاص في هذا المجتمع الذين لديهم أطفال أو أحفاد مارسوا تلك الرياضة في هذا المجتمع.

ولم يستمع لي الناس حقًا في الكنيسة عندما كنت أقوم بالتدريس أو الوعظ. حتى أصبحت مدربا. وفجأة، أصبحت شخصًا مهمًا بالنسبة لهم لأنني أعطيت الأولوية، أعني أنه كان شيئًا ما، أليس كذلك؟ كان طفلي.

لكن بالطبع، لا يمكنك إعطاء الأولوية لطفلك في هذه الرياضة. عليك أن تدرب الفريق بأكمله. عليك أن تعتني بجميع الأطفال.

الآن، فجأة، أصبح التصور العام لي مختلفًا لأنني بالعودة إلى الماضي، كنت قد استمعت إلى ابني وقررت القيام بالعمل الشاق. وهل من الصعب أن تكون مدربًا للبيسبول؟ مثل أي تدريب، إذا قمت به بشكل جيد، فهذه طبقة أخرى من الحياة، وطبقة أخرى من التعقيد. أنت لا تحتاج إليها.

لكن الحياة ليست في المقام الأول لتلبية احتياجاتنا. الحياة هي، قبل كل شيء، لدعوة الله ومقاصد الله لنا. ومن ثم فإن الأشياء الإنسانية الأرضية التي تشكل حياتنا تشكل الفرص المتاحة لنا.

أن تكون في خدمة الله أحيانًا من خلال خدمة الآخرين. وهذا يمكن أن يعني إلقاء المواعظ، لكنه في كثير من الأحيان يعني فقط خدمة المجتمع. أو في الحي الذي تسكن فيه، حيث يكون لديك ساحة أو جزء من الشارع يمكن أن يأتي إليه الأطفال ويوجد أحد الوالدين هناك الذي يشرف ويراقب الأطفال لأنه في كثير من الأحيان يقع الأطفال في المشاكل بسبب عدم وجود آباء حولهم.

ومن التضحية الاهتمام بالأطفال. لكن هناك أسر هي التي تتخذ القرار. سيكون لدينا دخل واحد.

سيكون لدينا أحد الوالدين في المنزل. سوف نعتني بأطفالنا وهذا يفتح الفرص لأطفال آخرين ليتم الاعتناء بهم أيضًا. لذا فإن النقطة التي أود توضيحها هي أن هناك اجتهادًا، وهناك مستوى من الشدة يمكن اعتباره مفرطًا.

وأنا لا أنكر أننا يمكن أن نصبح مفرطين في الحماس، وأفترض أيضًا أنك قد تكون مدمنًا للعمل. يمكنك كسر صحتك. لقد أصبحت متعصبًا لدرجة أنك لا تطاق.

ولكن من الممكن أيضًا أن يكون الأمر هو حقيقة أنه في مجتمعنا الترفيه والمرح والفوز باليانصيب والسفر وكل هذه المساعي الذاتية التي تتسم بالكثير من المرح والمرح وتتطلب الكثير من الدخل وعلينا أن نعمل ونعمل ونعمل كثيرًا يمكننا الذهاب للتزلج والقيام بهذه الأشياء المختلفة اعتمادًا على الجزء الذي تتواجد فيه من العالم. أعتقد أنه يوجد في معظم أنحاء العالم طرق كثيرة لتدليل نفسك. بالوسائل المتوفرة محليًا وعدم بذل جهد من أجل الآخرين.

ويدعو بولس تيموثاوس، أن ينتبه لحياتك وتعليمك، وثابر فيهما. ليس فقط عقيدتك، بل حياتك، وكيف تعيش، ومن تخدم؟ كيف تقضي وقتك؟ أعط نفسك كليًا واجتهد في هذه الأمور. هذا هو مفتاح الخير الأخروي لك ولمن يتبعك.

وهذه هي الحالة التي يتحدث فيها بولس عن الخلاص في المستقبل. فهو لا يشك هنا في التبرير، بمعنى أننا بقضاء الله ووعد الله خلصنا من قبل أسس العالم. وهذا أيضًا جزء من الرؤية الكتابية للخلاص وشعب الله.

ثم غالباً ما يحدد بولس فدائنا في موت المسيح. لقد مُتنا مع المسيح على الصليب وأقمنا معه وجلسنا معه في المجد. يمكنه أن يتحدث عن ذلك كشيء تم إنجازه في الجلجثة واتفاق تم إنجازه في رؤية الله المستقبلية.

لكنه هنا يتصور النتيجة النهائية، والمكافأة النهائية لكل عملنا، وكيف أن الأمر الآن لا يضيف شيئًا. إنه لغز وفي كثير من الأحيان يبدو أنه غير مجدي. كنت أذهب إلى السودان كثيرًا من عام 1995 حتى عام 2012، وقد أوقف ذلك الأمن كل شيء. لقد سويت الكنائس بالأرض واعتقل الناس وتساءلنا هل جاء ذلك بأي نفع؟ وبعد عدة سنوات كنت في حفل زفاف في الجزء الشرقي من الولايات المتحدة وكان هناك أشخاص من السودان.

قلت ماذا حدث للكنيسة؟ وقالوا لقد كبرنا وأصبحنا أقوى من أي وقت مضى. وقالوا، نظرًا لعقد تلك المؤتمرات على مدار سنوات عديدة، فإننا نعرف ما نؤمن به ولا يمكنهم كسرنا. وهكذا، ترى كيف يمكن للأشياء أن تتطاير إلى أشلاء، ولكن في حكمة الله، هناك حساب مستقبلي ستظهر فيه الحقيقة الحقيقية للحاضر.

نحن لا نرى الأمور على حقيقتها. نحن نرى الأشياء كما نراها ولسنا الله. وأحيانًا نكون على منحنى هبوطي.

في بعض الأحيان نكون في جزء من التاريخ، نكون في جزء من العالم والكنيسة تحتضر. الكنيسة تتعرض للاضطهاد. لا نعرف السبب.

في بعض الأيام يقال أن قوة الشفاء لم تكن موجودة أو أن قوة الشفاء كانت موجودة في خدمة يسوع. كان يسوع معتمداً على مشيئة الآب وعنايته، وكان يتنقل من مكان إلى آخر وما كان يستطيع أن يفعله في ذلك اليوم، لقد فعل ذلك بإيمان وقوة أو يقول المكان الوحيد إنه لم يستطع أن يفعل الكثير من المعجزات هناك بسبب عدم إيمانهم. ما مدى صحة ذلك؟ أحيانًا يعطينا الله مهمة وتكون في مكان حيث الأشياء على وشك أن تذوي.

لكن الاختبار الحقيقي هو في اليوم الأخير. وأنا أسمي ذلك وآمل أن يعجبك هذا التعبير. طلابي يفعلون.

الأولوية الوجودية للمستقبل. علم الوجود هو دراسة الطريقة التي تسير بها الأشياء. كبشر، نحن نبذل قصارى جهدنا لوصف ما نراه وما هو كائن، لكننا لا نعرف حقًا لأن كل شيء على خط التقدم نحو الحساب النهائي.

وسيكون هذا الحساب النهائي هو الحكم على ما يجري الآن والذي لا نستطيع رؤيته. لذا، فإن تيموثاوس يعاني من الارتباك والضجيج والمقاومة في أفسس، وسوف يرى بعض الأشياء الجيدة والكثير من الأشياء السيئة. وهيمينايوس والإسكندر في الخلفية وهناك هؤلاء الأشخاص الذين يحرفون الأمور ويمنعون الزواج وينسون.

ما هذه الفوضى. وسوف يبحث عن قادة ويبحث عن شمامسة ويحاول تدريبهم. وستكون هناك مؤشرات مضادة للتقدم على طول الطريق.

لكني أعتقد لماذا كتب بولس من الآية 11 إلى الآية 16 الكثير من الحروف الحمراء. هذه هي حروفي الحمراء، وليست الحروف الحمراء للنص اليوناني أو الحروف الحمراء للنص الإنجليزي. أنا فقط أدخلتهم.

هذه هي الأشياء التي هي تطبيقات أخلاقية لتعاليم بولس. لديه كل تلك الأشياء هناك. إذا كان بإمكاني استخدام التعبير الذي أفكر فيه، والذي ربما يستخدمونه في جميع الألعاب الرياضية، لكنهم بالتأكيد يستخدمونه في لعبة البيسبول.

إنه لأمر مدهش، كلما عملت بجد، أصبحت أكثر حظًا، أليس كذلك؟ كلما انفتحنا أكثر على العمل الذي يمكّننا الله من القيام به. كلما أصبحنا أكثر إثمارًا.

علينا فقط أن نؤمن بالله ونؤمن بالمسيح حتى لا نحصر رجاءنا في الله بما يمكننا رؤيته مباشرة نتيجة لجهودنا. لكننا نزرع البذرة في طفل يبلغ من العمر عامين أو ثلاثة أعوام واثقين أنه عندما يبلغون 12 أو 13 أو 42 أو 43 عامًا، فإن ما نضعه فيهم، سيجلب الله ثمارًا منه. وبنفس الطريقة يمكن أن يكون الزواج جافًا وقاحلًا للغاية، ولكن لدينا إيمان بالله.

نعتقد أنه قادر على تحقيق شيء ما منه. قد تكون قيادة الجماعة أمرًا صعبًا للغاية، لكن المسيح هو رجاؤنا لأنه رجاؤنا وقد قام وسيملك. وبمثابرتنا، سننقذ أنفسنا وأبطالنا.

شكرًا لك.

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه حول الرسائل الرعوية والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة 5، 1 تيموثاوس 4.